

هل مات حينا ؟

سنوات غياب طويلة فرقت بيننا . .
لم أستطع أن أنتزعها من نفسي . .
لقد ظلت كما كانت دائماً . . نقطة من نقاط الضوء تسلفت في
غفلة وأضاءت في حياتي كل شيء . . ثم رحلت . .
لم أكن محظوظاً يوم أضاءت . .
ولم أكن محظوظاً يوم رحلت . . لقد أضاءت لتترك بعدها صمناً
وفراغاً . .
ورحلت لتترك بعدها حزناً ووحشة . .
غريبة هذه الحياة . . تجمعنا بوجوه كثيرة تتعدد أشكالها وألوانها
وصفاتها . . ولا نجد أنفسنا إلا في وجه واحد حتى يخبيل إلينا أننا نرى
العالم من خلاله . .
تشابه أماننا كل الوجوه . . وتتوحد أماننا كل الصور ونشعر أن
الضوء لا يصل إلى عيوننا إلا من خلاله .